

كتاب سجود القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

باب الايماء على الدابة حدثنا موسى قال حدثنا عبدالعزيز بن حدثنا عبد الله قال كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت يومئذ. وذكر عبد الله - [00:00:16](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل به باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن مكيم قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله ابن عامر ابن ربيعة ان - [00:00:36](#)

بن ربيعة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئذ برأسه قبل ان قبل اي وجهة توجه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:53](#)

انما يصنع ذلك بالمكتوبة. وقال الليث فقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم انا عبدالله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر لا يبالي حيثما كان وجهه. قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه - [00:01:13](#)

ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة في هذا دليل بقولهم غير انه لا يصلي عليها مكتوبة على ان ما ثبت في النفل ثبت في الفرق فلهذا احتاجوا الى ان يقولوا غير انه لا يصلي عليه المكتوبة لانهم لو لم يقولوا هذا - [00:01:37](#)

لقلنا يصلي عليها المكتوب كيف؟ هل الايمان اه يومئذ براسي ايه في الركوع واجعل السجود اخفض نعم حدثنا معاذ ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان قال حدثني جابر ابن عبد الله ان - [00:02:01](#)

صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة باب صلاة التطوع على الحمار فاذا اراد ان يشتغل المكتوبة نزل فاستقبل القبلة يعني واتى ببقية اركان الصلاة - [00:02:28](#)

من الركوع والسجود والرفع منه نعم بارك الله فيكم بعض اهل العلم يقولون ام لا؟ اه السائق في هذه الايام لا ينبغي ان يسبح نعم وبعض الناس يقول وانا منهم - [00:02:52](#)

لك يا شيخ من الناس من جربه. ايه. يقول يعني لا مرة ولا مرة مرارا ولا ما في اشكال لان يمكن هي ما قليلا. وهو ينظر يعني يشغله ذلك عن القيادة. هذا نادر والنادم لا حكم له - [00:03:11](#)

لكن اكثر الناس اللي اذا دخل في الصلاة فاما ان ينظر الى الخط وينصت للسيجارة وصوتها واما ان يقبل على صلاته لكن هذا نادر ينهى الناس عن السائق ينهى عن ذلك؟ نعم هذا هو الاصل - [00:03:28](#)

لكنه قال قائل انا انا عندي قدرة على اني اتولى القيادة. ويحضر قلبي في الصلاة ربما الحمد لله اذا امكنت لا بأس والكلام على العموم نعم نعم يا سعد سليم. معنى الرسول صلى الله عليه وسلم في الفريضة. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. الرسول صلى الله عليه - [00:03:48](#)

الصباح يدل على اهميتها وميزتها عن عن اهمية وبعض الناس عن ايش؟ عن عن اهمية الصلاة الفريضة وبرضو تميزها عن نعم نجد انه كثير من الناس اليوم يهتم التراويح في رمضان اكثر ما يهتم صدقت - [00:04:17](#)

وهذا وارد في الصلاة وفي الصدقة وفي الحج لان الشيطان يلعب بابن ادم. تجد بعض الناس يتصدق بمئتين ثلاث مئة. اربع مئة صدقة لكن لو قلنا يجب عليك ان تزكي بمائة - [00:04:43](#)

صالح امر يصفر لعلكم تجدون لي رخصة فهمت؟ وكذلك بالحج تجد الانسان مثلا آآ يتأخر في الحج ولا يؤدي الفريضة مبادرا لكن في

النفل يحب ان يحج كل عام وهذي لا شك انها من من وساوس الشيطان - 00:05:01

الفرض احب الى الله عز وجل قال الله تعالى في الحديث القدسي ما تقرب الي عبي بشيء احب الي مما افترضت عليه نعم. باب صلاة التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا انس ابن سيرين انه قال استقبل قال -

00:05:26

استقبلنا انس حين قضي من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيتته يصلي على حمار ووجهه ووجهه من يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك

تصلي لغير القبلة. فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:54

ما فعله لم افعله رواه ابن طعمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم وفي هذا تواضع النبي

صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا قلنا ان قوله ليفعله يشمل الركوب على الحمار - 00:06:14

وانه ليس خاصا باستقبال الجهة سير. والحديث محتمل. لكن لا شك ان الرسول عليه الصلاة والسلام يركب الحمار ففي حديث معاذ

انه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار - 00:06:36

وفيه ايضا تواضع الصحابة رضي الله عنهم انس خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك يركب الحمار وفيه دليل على طهارة

الحمار ايضا لان الراكب لا يخلو من عرب خصوصا في ايام الصيف - 00:06:53

وكذلك الحمار لا يخلو من العرب فيبتل ثوبه او جسده بعرق الحمار ولو كان نجسا ذكروا التحز عنه وهذا هو الحق ان الحمار قاهر في

الحياة. ولهذا لو شرب في ماء - 00:07:12

فهل يجوز ان السؤال لواحد؟ هل يجوز ان ترضى به انت شرب ثمار في ماء في اثناء يجوز امتزأ به يجوز لانه لا نضاهر اي نعم نعم يا

ادم يا شيخ احسن الله اليك بعض العلماء قالوا ان كل حي طائف نعم - 00:07:34

نعم كل حي طاهر اضافوا لعبه والكلب على كلامهم يعني وش انس الرسول يقول فليصله سبع مرات كتاب التراب وقال الرسول انها

ليست بنجس في الهرة يدل على ان الاصل في مثل هذه الحيوان النجاسة - 00:08:06

نعم. احسن لك في كلام حول يعني صلاة النبي هل صلى على حمار؟ نعم قال ابن حجر رحمه الله وهل يؤخذ منه ان النبي صلى الله

عليه وسلم صلى على حمار فيه احتمال وقد نازع في ذلك الاسماعيلي فقال - 00:08:37

خبر انس انما هو في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم راكبا تطوعا لغير القبلة. فافراد الترجمة بالحمار من جهة السنة لا من جهة السنة

لا وجه له عندي. انتهى. وقد روى السراج من طريق يحيى ابن سعيد عن انس انه رأى النبي صلى الله عليه - 00:08:53

وسلم يصلي على حمار وهو ذاهب الى خيبر اسناده حسن. الحمد لله. وله شاهد عند مسلم من طريق عمرو ابن يحيى المازني عن

سعيد اليسار عن ابن عمر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه الى خيبر فهذا يرجح الاحتمال الذي اشار -

00:09:13

البخاري على ان البخاري رحمه الله قال باب على الحمار ولم يقل باب صلاة النبي ومن المعلوم انه يكتفى بفعل الصحابي في مثل هذا

فلا اعتراض على البخاري ابدا سواء ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الحمار ام لم يثبت - 00:09:33

فالبخاري لم يقل باب صلاة النبي. نعم. ايش؟ هل الصلاة على في السيارة خاص يعني في هذا الوقت خاص في سفر او يجوز

للحاضرة. لا الحظر لا يجوز لا في السجارة ولا في الحمار ولا في في الفرس - 00:09:53

انما هو بالسفر فقط لان السفر الانسان محتاج الى ان ان يسيء ان يسيء وربما يكون مانعا له من التطوع اذا قلنا لا تنسى اذا قلنا الان لا

تصلي على الرحمة - 00:10:12

اما في الحظر فالحمد لله يذهب الى بيته ويصلي ثلاثة نعم باب من باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبلها. حدثنا يحيى بن

سليمان قال حدثني ابن وهب قال - 00:10:27

حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم قال سافر ابن عمر رضي الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح

في السفر. وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. اللهم صلي وسلم عليه. هذا فيه فائدة عظيمة - 00:10:45

وهو ان ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود سببه تكون السنة في تركه وعلى هذا فالسنة سنة اتباع السنة سواء كانت فعلية ام تركية اذا وجد السبب في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يفعله علمنا انه ان تركه هو السنة - [00:11:05](#)

وهذا استئذان واضح من ابن عمر رضي الله عنهما والاية فيه ايضا واضحة نعم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى ابن حفص عن عيسى ابن حفص ابن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر - [00:11:31](#)

صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد بالسهر على ركعتين وابي بكر وعمر وعثمان كذلك رضي الله عنه هذا لا يستقيم يا عبد الرحمن وابي بكر - [00:11:50](#)

عاشت الوسط يعني ها انا عندي ابا بكر اي نعم ابا بكر اي انت قلت وابي بكر الخطأ نعم اخطأت طيب نعيد الى ما حاجة خطأ في اعراب وسمع الاخوان - [00:12:08](#)

باب باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها. وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي في السفر ادهنها حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمر عن ابن ابي ليلى انه قال ما انبأنا احد انه رأى النبي - [00:12:28](#)

صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانى ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات. فما رأيته صلى صلاة اخف منها غير انه غير انه يتم الركوع - [00:12:51](#)

والسجود اللهم صلي على رسول الله حديث ام هانيء ان الرسول عليه الصلاة والسلام يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ركعت مختلف فيه هل هذه الثمان ركعات؟ هل هي صلاة او هي صلاة الفجر - [00:13:11](#)

فذهب بعض اهل العلم الى انها صلاة الفجر لان المعروف ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل صلاة الضحى ركعتين والاحتمال صلاة الضحى وارد لا شك فيه فهل يمكن ان نقول - [00:13:33](#)

يسن عند فتح البلد ان يصلي الامام صلاة الفتح ويسن ايضا ان يصلي صلاة الضحى لانه لا منافاة لان صلاة الضحى اصلها ثابت وصلاة الفجر لم يثبت الا في هذا الحديث - [00:13:51](#)

فاذا قلنا لا تصلي صلاة الفتح بل صلي الضحى الغينا سنة يحتمل ان تكون مرادة من الرسول عليه الصلاة والسلام واذا قلنا صلي واذا قلنا صلي صلاة الفجر اثبتنا صلاة الفتح في هذا الحديث - [00:14:17](#)

واثبتنا صلاة الضحى بايش؟ بالاحاديث الاخرى. نعم - [00:14:39](#)